الغادة الطائرة ... رحلة صيف!

يمضى بك القطار من « جنيف » فى الساعة السابعة من الصباح، فلا يشرف بك على « فلمز » إلا فى مثل هذه الساعة من المساء ... وإذن فأنت فى هذه الرحلة تستنفد نهارك الطويل كله ، على حين أن الطائرة إذا نهضت بك من « القاهرة » فى الساعة السابعة مساء ، وصلت بك إلى « جنيف » فى الساعة السادسة من صباح غدك ... بيد أن تلك الساعات المديدة التى تقضيها فى القطار بين « جنيف » و « فلمز » لاتروعك ، ولاتبعث فى نفسك ضيقاً ولاملالة ، فالسفر فى القطارات السويسرية مأنوس ، تهش له النفوس !...

أنت فى رحلة طيبة ، تحتويك مركبة نظيفة ، وقد اطمأن بك الجلوس على مقعد وثير ، عيناك تشهدان مناظر ممتعة فى كل لحظة تمر بك ، والهواء دونك رخاء لا غبار عليه ، والقطار المجدّ فى سيره لاينفث حولك من الدخان ما يعكر صفو الأنفاس ، وليس ثمة من ضوضاء ولا جلبة ، فهذه مثابة أمن وطمأنينة ،